هرّبًا حتى سلم فقالت امراة من طسم

قتلت طسمًا جديس ◌ هكذا البغيا وظلما

انهم كانوا ملوكًا ◌ جمعوا رايًا وحزما

غدروا بالحي طسما ◌ فلدوا اغارا واثما

لو شعرنا او ذهبنا ◌ لحطمنا القوم حطما

بسيوف مرهفات ◌ تقصم الاصلاب قصما

اولعل الدهر يوما ◌ بعد هذا ان يلما

فنكافي من جديس ◌ او نرى في الغدر رغما

نقموا امرا يسيرا ◌ واتوا امرا اطما

فمضى رياح بن مرة الذي افلت من القتل حتى اتى الملك
حسان بن اسعد الكامل متنعينا فوجده بنجران معسكرا
يريد التوجه الى العراق فدخل عليه وشكى اليه ما كان من
غدر جديس بطسم وبملكهم عمليق وانه كان في طاعته
فغضب حسان من فعل جديس وغدرهم بطسم ونهض
اليهم بجنوده فقال له رياح الطسمي ايها الملك ان فيهم

امراة

امراة زرقا تنظر على مسيرة ثلاثة ايام وستنذر قومها
اذا رات الجنود فيهربون فامر الملك حسان جنوده ان
يحمل كل واحد منهم غصنا من الشجر فيكون بايديهم فيغطون بتلك
الاغصان رؤوسهم ففعلوا ذلك وساروا الى اليمامة فنظرت
الزرقا الجيوش قد اقبلت ورات رجلا منفردا من الجيش
يخصف نعلا له فقال لها قومها ما ترين فقالت لقد اتاكم حمير
وسارت اليكم الشجر فقالوا كيف تسير الشجر اختلط عقلك
فكذبوها حتى ورد عليهم الملك حسان بن اسعد تبع بالجنود
وهم على غير استعداد للحرب ولا للهرب فتحصنوا في قصورهم
فاقام يحاربهم حتى استنزلهم فضرب اعناقهم جميعا فلم تفلت
منهم احد وامر الملك بالزرقا فادخلت عليه فقال لها بم
نلت هذا البصر فقالت بحجر الاثمد كنت ادقه واسحقه
واكتحل به كل ليلة اذا اويت الى فراشي فامر الملك بالزرقا
ان تقلع عينيها فوجد في الحدقة عروقا سودا من الكحل
وكثرته وكانت المراة تسمى اليمامة وكان وادي اليمامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)